رئيس الجمهورية يُجري محادثات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية:

المساس بوحدة سورية إسفين في وحدة المنطقة واستقرارها

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، إتصالاً هاتفياً مع نظيره السوري بشار الأسد، حيث بحث الطرفان التطورات الأخيرة، والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وتعقيباً على التطورات الأخيرة سيّما التصعيد الإرهابي في شمال سوريا، أكد الرئيس بزشكيان رفض إيران التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سورية، معتبراً أن المساس بوحدة سورية هو إسفين في وحدة المنطقة واستقرارها ووحدة دولها.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الأطماع الصهيو-أمريكية واضحة في استهداف دول المنطقة وشعوبها، وأن ما يحصل في سورية هو وجه لتلك الأطماع، مُشدّداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسورية للقضاء على الإرهاب وإفشال أهداف مشغّليه وداعميه.

من جانبه، أكد الرئيس السوري أن ما يحصل من تصعيد إرهابي يعكس أهدافاً بعيدةً في محاولة تقسيم المنطقة وتفتيت دولها وإعادة رسم الخرائط من جديد وفقاً لمصالح وغايات أمريكا والغرب.

وشدّد الأسد على أن هذا التصعيد لن يزيد سورية وجيشها إلا إصراراً على المزيد من المواجهة للقضاء على أذرع الإرهاب في كامل الأراضي السورية.

انتشار الإرهاب ليس في مصلحة أحد

إيران تريد منطقة آمنة مع الحفاظ على حدود وسلامة أراضي الدول الإسلامية

الكيان الصهيوني لا يريد أن يعيش المسلمون في سلام وهدوء

تعاون الدول الاسلامية للحؤول دون توسع الارهاب

وفي مباحثات هاتفية أجراها رئيس الجمهورية مع رئيس وزراء العراق "محمد شياع السوداني"، اكد رئيس الجمهورية، على ضرورة توحيد المواقف بين الدول الاسلامية بهدف منع توسع نطاق العمليات الارهابية في المنطقة.

واستعرض الجانبان آخر التطورات الاقليمية وخاصة التحركات الاخيرة للمجموعات الارهابية في الشمال السوري. وشدد الرئيس بزشكيان بالقول: ان الحفاظ على سلامة أراضي الدول بما في ذلك سوريا هو إستراتيجية إقليمية للجمهورية الإسلامية؛ مضيفا: في وضع كانت فيه المنطقة تتجه نحو الهدوء النسبي وذلك بعد إرساء وقف إطلاق النار بلبنان، حيث تركزت الأنظار على غزة، لكن الأحداث الأخيرة في سوريا خلفت مخاوف جدية بشأن الأمن الإقليمي.

واذ اكد على استعداد ايران للتعاون الشامل في سياق مواجهة هذه التحركات الارهابية والدفاع عن امن المنطقة، دعا بزشكيان الدول الاسلامية الى توحيد المواقف والتماسك لدعم سوريا من اجل التغلب على الجماعات الارهابية. ومضى الى القول : ان هكذا تطورات تأتي ضمن المخططات البغيضة للكيان الصهيوني بهدف نشر الفوضى والوقيعة والصراعات بين الدول الاسلامية، وبما يستدعي من الامة ان توحّد الصفوف وتتظافر الجهود للحد من توسع العمليات الارهابية في المنطقة.

بذل الجهود لمنع انتشار توغل الإرهابيين

الى ذلك، اعرب رئيس الوزراء العراقي، عن قلقه بشأن الانفلات الأمني في شمال سوريا، ووصف التحركات الأخيرة للمجموعات الإرهابية انها محاولة من جانب الكيان الصهيوني للمساس بأمن وسيادة ووحدة أراضي هذا البلد. واكد السوداني، بان هذه التطورات ضاعفت مسؤولية المجتمع الدولي ودول المنطقة للقيام بدورهما وبذل الجهود الدبلوماسية لمنع انتشار توغل الإرهابيين؛ محذرا من المخاطر الجسيمة التي ستطال الامن والسلام الدوليين في حال عدم حصول ذلك. واذا اعلن استعداد العراق للعب دور ريادي في مواجهة تحركات الجماعات الإرهابية، اشار السوداني الى اتصالاته المستمرة مع قادة دول المنطقة لايجاد ارضية تعاون مشتركة في مجال مكافحة الإرهاب؛ داعيا كافة الدول الاقليمية الى بذل الجهود لمنع توسع رقعة الارهاب من خلال اعادة الاستقرار والأمن إلى سوريا.

انتشار الإرهاب ليس في مصلحة أحد

كما أجرى رئيس الجمهورية محادثة هاتفية مع الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني" أمير قطر، حيث بحث معه آخر تطورات الأوضاع في غزة ولبنان وسوريا، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين إيران وقطر.

وأشار رئيس الجمهورية، خلال الاتصال، إلى تحركات الجماعات الإرهابية في شمال سوريا، مؤكداً أن انتشار الإرهاب وانعدام الأمن في المنطقة ليس في مصلحة أي دولة، وأنه لمكافحة هذه الظاهرة الشنيعة يجب على جميع دول المنطقة أن تلعب دورًا فاعلًا وتشارك في هذا الأمر.

وأوضح: نريد منطقة آمنة مع الحفاظ على حدود وسلامة أراضي الدول الإسلامية، وحياة مليئة بالسلام والهدوء لجميع شعوب المنطقة، وفي هذا السياق من الضروري أن يتقدم قادة دول المنطقة لتحقيق الأمن الإقليمي قبل أن يسمح الأجانب لأنفسهم بالتدخل.

واعتبر الرئيس بزشكيان جهود قطر ودورها المحوري كوسيط في الأزمات الإقليمية، خاصة في ما يتعلق بغزة، أمراً يستحق التقدير، وقال: نأمل أن تستمر عزيمتكم وإرادتكم في إرساء السلام في المنطقة، وأن نتمكن من تحسين الوضع الأمني والسلام الإقليمي من خلال تعزيز الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية.

نبذ الخلافات وخلق التفاهم والوحدة

وقال الرئيس بزشكيان: نحن نعتقد أن الكيان الصهيوني لا يريد أن يعيش المسلمون في سلام وهدوء، وهذا يجعل نبذ الخلافات وخلق التفاهم والوحدة بين شعوب الأمة الإسلامية أمرًا بالغ الأهمية. وفي جانب آخر من حديثه، أشار رئيس الجمهورية إلى العلاقات الممتازة بين إيران وقطر والتوافقات التي تم التوصل إليها خلال زيارته الأخيرة إلى الدوحة، وقال: نحن مصممون على تنفيذ هذه التوافقات، وفي هذا السياق سيزور وفد اقتصادي رفيع المستوى من إيران قطر للمشاركة في اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين ودراسة سبل تسريع تنفيذ التوافقات. من جانبه، أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن قطر تتفق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المواقف بشأن قضايا المنطقة، خاصة حول غزة ولبنان وأهمية الحفاظ على وحدة أراضي سوريا، وأكد على استمرار التعاون والمشاورات بين البلدين لحل هذه القضايا.

تعزيز العلاقات بين إيران والإمارات

كما هنّأ رئيس الجمهورية رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، وشعب هذا البلد، بذكرى تأسيس دولة الإمارات، وأكد على تطوير العلاقات بين البلدين، وقال: أتمنى أن نشهد تطور وتقدم العلاقات بين البلدين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإمارات العربية المتحدة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بمزيد من التعاون.

أخبار قصيرة

الخارجية الإيرانية تدين القرار الأخير للبرلمان الأوروبي

وصفت المديرة العامة حقوق الإنسان وشؤون المرأة في وزارة الخارجية، بنود القرار الأخير للبرلمان الأوروبي بشأن أوضاع المرأة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها نابعة من نهج تدخلي وسياسي بالكامل.

وأدانت مرضية أفخم، مديرعام حقوق الإنسان وشؤون المرأة بوزارة الخارجية، هذا القرار المتحيز، وأشارت إلى الدور النشط والرائد الذي تلعبه النساء في التقدم الشامل لبلادها. وأكدت أن الاتجاه الواضح لزيادة المشاركة الاجتماعية والحضور الفاعل والمؤثر للنساء في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، استنادًا إلى الإحصاءات المتزايدة والوثائق الدقيقة، يمثل الحقائق الراهنة للمجتمع الإيراني. واعتبرت أن مثل هذه القرارات المغرضة لا يمكنها أن تعكس بشكل خاطئ المسار الإيجابي لمشاركة النساء والفتيات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو أن تتجاهله.

السفير الإيراني يعود إلى بيروت لاستئناف مهام عمله

عاد السفير الإيراني في لبنان "مجتبى أماني" إلى بيروت لاستئناف مهام عمله، بعد أن قضى فترة في إيران لتلقي العلاج إثر إصابته في عملية تفجير أجهزة النداء "البيجر" التي قام بها الكيان الصهيوني، وجاءت عودة السفير أماني إلى لبنان يوم الأحد بعد تحسن وضعه الصحي.

وكان في استقبال السفير الإيراني في بيروت، الممثل الخاص لوزير الخارجية الإيراني في غرب آسيا "محمد رضا رؤوف شيباني" ومسؤولون من حزب الله وحركة أمل والفصائل الفلسطينية والمؤسسات التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان.

مناورات للجيش ضدّ الإرهابيين شمال شرق البلاد

أجريت مناورات للقوات البرية للجيش بهدف القضاء على الجماعات الإرهابية على الحدود وشمال شرق البلاد، وأجريت مناورات أمنية عالية التسليح للقوات البرية للجيش بهدف القضاء على الجماعات الإرهابية التي تعكر صفو الأمن في المنطقة الحدودية وشمال شرق البلاد. وفي هذه المناورات، شاركت وحدات الاستجابة السريعة، والطائرات المسيرة، والدعم الناري الجوي للقوات البرية في الجيش، حيث تم استخدام أحدث الأسلحة الموجهة بدقة، وذلك في المنطقة العامة شمال شرق البلاد لمدة يومين.

جولة عراقجي على وقع التصعيد الإرهابي في سوريا..

إيران تؤكد دعمها للحكومة والشعب السوريين

وصل مساء أمس الأول، وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، إلى العاصمة السورية دمشق، في إطار جولة إقليمية عاجلة تأتي على وقع التصعيد الإرهابي الأخير ضد الجيش السوري في شمال سوريا، وأجرى السيد عراقجي خلال زيارته إلى دمشق مباحثات مع كبار المسؤولين في هذا البلد.

والتقى عراقجي في دمشق بالرئيس السوري بشار الأسد، ونقل رسالة من طهران إلى الحكومة السورية، كما أكد دعم الجانب الإيراني للجيش والحكومة في سوريا في الحرب ضد الجماعات الإرهابية التي تكثفت في الأيام الأخيرة.

وفي هذا اللقاء، نقل عراقجي تحيات قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية للرئيس السوري، مؤكداً على استمرار الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تقديم الدعم الشامل للحكومة والشعب والجيش السوري، واعتبر التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية جزءاً من مؤامرة أعداء الاستقرار والأمن في المنطقة، ومؤشراً على تناسق الأهداف الشريرة للإرهابيين مع أميركا والكيان الصهيوني في استمرار إشعال الحرب وزعزعة الأمن في المنطقة، والتعويض عن فشل الصهاينة أمام جبهة المقاومة، وأكد أننا على ثقة بأن إرادة سوريا التي انتصرت على الإرهاب في الماضي ستنجح هذه المرة أيضاً، وستهزم الجماعات الإرهابية. من جانبه، أكّد الرئيس السوري أن سورية دولةً وجيشًا وشعبًا ماضية في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم وعلى كامل أراضيها.

مشروع زعزعة إستقرار سوريا مشروع صهيوني

تخطي المراحل الصعبة بالثبات والمقاومة

وقال عراقجي للصحفيين عقب لقائه مع الأسد: "كان لي لقاء جيد جداً وهام مع الرئيس بشار الأسد، وكان اللقاء صريحاً جداً وودياً، وتناول الأوضاع الجارية في المنطقة وسوريا". وأضاف: "في الحقيقة، فان الأوضاع صعبة ولا شك في ذلك، وكان من المهم جداً أننا شاهدنا المعنويات العالية والشجاعة والثبات لدى الرئيس بشار الأسد، وهذا جدير بالإشادة، فهذه المعنويات العالية كانت موجودة عند سيادته خلال السنوات الماضية، وقد تم تخطي المراحل الصعبة الماضية بالثبات والمقاومة وتم دحر المسلحين والجماعات الارهابية في حينه".

وتابع عراقجي: "تظن الجماعات الارهابية الآن بأنها حصلت على فرصة لتطل برأسها مجدداً؛ لكن سيتم مواجهتهم، وإنني على ثقة بأن هذه المرحلة أيضاً ستنقضي كما المراحل السابقة بالعز والرفعة للحكومة والشعب والجيش السوري". وأردف: "تبادلنا وجهات النظر عن قرب وتحدثنا حول تفاصيل ما سيجري والدعم الذي يجب أن يحدث". وأضاف: "لقد نقلت رسالة إيران إلى سيادته بوضوح وهي رسالة المقاومة والصمود ودعم واسناد ايران للحكومة والجيش والشعب السوري وشخص سيادة الرئيس بشار الأسد".

جولة إلى تركيا

وقام وزير الخارجية بزيارة مرقد "السيدة رقية (س)" في دمشق يوم الأحد، قُبيل توجهه إلى أنقرة، المحطة الثانية لجولته الإقليمية، والتقى عراقجي في أنقرة بكبار المسؤولين الأتراك، وأجرى معهم محادثات حول الأوضاع الجارية بالمنطقة، حيث التقى يوم أمس الاثنين، بنظيره التركي "هاكان فيدان"، وناقش عراقجي ونظيره التركي خلال اللقاء العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة في المنطقة، بما في ذلك التطورات في سوريا ومكافحة الإرهاب.

وقبيل هذا اللقاء، قال عراقجي للصحفيين في أنقرة أنه سيعقد اجتماعاً مفصلاً مع وزير الخارجية التركي، وقال: هناك هواجس مشتركة يجب مناقشتها. وأضاف: إن مشاوراتنا مع تركيا كانت دائماً حول قضايا مختلفة، قائلاً: نحن نتفق في كثير من القضايا ونختلف في بعضها ومن الطبيعي أن نتحدث، ونأمل أن نتمكن من التوصل إلى تفاهم بشأن القضايا الإقليمية مما يسهم في استقرار المنطقة بدلاً من أن تصبح سوريا أو المنطقة مركزاً للإرهابيين مرة أخرى.

واستعرض عراقجي وفيدان مواقف إيران وتركيا بشأن التطورات الإقليمية في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع.

مشروع صهيوني

وأكد وزير الخارجية، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي في أنقرة، أن تجاهل دور الكيان الصهيوني في الاضطرابات والحرب بالمنطقة أمر خاطئ، وقال: إن المنظمات التكفيرية نشطت مرّة أخرى في شمال سوريا، وهي تهدّد أمن سوريا واستقرارها.

وأكد عراقجي ان المنظمات الإرهابية تحدث حالة من عدم الأمن والاستقرار، وتؤدي لمقتل المدنيين السوريين.

وأضاف: اليوم (أمس) في أنقرة، إلتقيت بأخي العزيز هاكان فيدان، وزير خارجية تركيا، وأشكره على حسن استضافته.

وتابع: زيارتي كانت بهدف التشاور حول القضايا الإقليمية، وخاصة الأزمة السورية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع تركيا، قال وزير الخارجية الإيراني: البلدان يتفقان في العديد من القضايا الدولية. وأضاف: ناقشنا ضرورة وقف إطلاق النار في غزة. ومن الضروري إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وكنا قد حذرنا من أهداف الكيان الصهيوني وتوسيع دائرة الحرب. وتابع: الكثير من المشاكل في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية. الجماعات التكفيرية في سوريا على صلة وثيقة بأمريكا والكيان الصهيوني. عودة الإرهابيين مجددًا تهدد أمن سوريا. استمرار هذا الوضع سيؤثر على جيران سوريا، وأردف: أجرينا مع زميلي العزيز مناقشات مفصلة حول هذا الموضوع ودرسنا سبل استقرار سوريا، واتفقنا على عقد الجلسة المقبلة لمسار آستانا على مستوى وزراء الخارجية.

وبشأن الوضع الإقليمي، قال عراقجي: نتيجة عدم استقرار سوريا قد تؤدي إلى حرب أهلية، وآثار هذه المشاكل قد تنتقل إلى جيران سوريا، مُؤكّداً: يجب ألّا نسمح بأن تصبح سوريا ملاذًا آمنًا للجماعات التكفيرية، فمشروع زعزعة استقرار سوريا هو مشروع صهيوني.

وأضاف: يجب أن نتخذ سياسات مختلفة كدول جارة، إيران تؤكد دعمها الكامل للحكومة والشعب والجيش السوري، وكنا إلى جانبهم في الماضي وسنبقى إلى جانبهم.

وأكد أن الاستقرار والهدوء في سوريا لهما أهمية كبيرة. ستواصل إيران مشاوراتها في المنطقة. نعتقد أن الحوار الإقليمي له دور كبير في الحفاظ على استقرار سوريا.

وختم قائلاً: نأمل أن نتمكن من عقد اجتماع مجلس الشراكة الاستراتيجي بين إيران وتركيا العام المقبل. كانت مشاوراتنا صريحة ومباشرة وودية وبناءة، ونحن متفقون على ضرورة أن تمضي سوريا نحو السلام مع الحفاظ على سيادتها واتخاذ التدابير اللازمة لحكومة رشيدة. كانت محادثاتنا جيدة، لدينا بعض الاختلافات ولكن لدينا أيضًا نقاط اتفاق.